
ممن ومتى نستعيذ؟
إعداد
علي بن سليمان العبداني
مصدر هذه المادة :
الكتيبات الإسلامية
www.ktibat.com
دار الوطن للنشر

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وأتباعه بإحسان إلى يوم الدين، وسلم تسليمًا كثيرًا.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

أما بعد:

فإن الاستعاذة بالله هي الالتجاء والاعتصام والتحرز به سبحانه، وهي نوع من أنواع العبادة، وإنَّ صَرْفها لغيره شرك ينافي التوحيد، ولهذا أمر الله سبحانه وتعالى بالاستعاذة به في غير آية،

وتواترت السنن عن النبي ﷺ بذلك، قال تعالى: ﴿وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [فصلت: ٣٦].

وقال تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ * وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾ [المؤمنون: ٩٧، ٩٨].

وقال تعالى: ﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [غافر: ٥٦].

وقد قمت – بفضل الله سبحانه وتعالى – بجمع هذه الرسالة المستفادة من كلام الله تعالى وكلام رسوله ﷺ، وسميتها [**ممن ومتى نستعيذ؟**].

سائلاً الله تعالى أن ينفع بها مَن كتبها، أو قرأها، أو سمعها، وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم، ومن أسباب الفوز بجنات النعيم، وهو حسبنا ونعم الوكيل، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وكتبه

علي بن سليمان بن عبد الله العبداني

غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين

* * * *

١- الاستعاذة من الشيطان الرجيم:

قال تعالى: ﴿وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [فصلت: ٣٦].

قال ابن كثير: ومعنى «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»: أي أستجير بجناب الله من الشيطان الرجيم أن يضرني في ديني أو دنياي، أو يصدني عن فعل ما أمرت به، أو يحثني على فعل ما نهيت عنه.

ومن مواقع الاستعاذة من الشيطان الرجيم ما يلي:

أ- الاستعاذة في الصلاة:

أي بعد دعاء الاستفتاح وقبل البدء بالقراءة؛ لأن النبي ﷺ كان يستعيذ بالله تعالى فيقول: «**أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه**» وكان أحيانًا يزيد فيه فيقول: «**أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان...**»(١).

وعن ابن مسعود ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «**اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم، وهمزه ونفخه ونفثه**» قال: همزه: الموتة، ونفثه: الشعر، ونفخه: الكبر. رواه النسائي(٢).

ب- الاستعاذة في الصلاة على الميت:

يكبر الأولى للإحرام، ولا يستفتح، بل يستعيذ بعد التكبير، ويسمي، ويقرأ الفاتحة(٣).

---

(١) صفة صلاة النبي ﷺ للألباني.
(٢) صحيح سنن النسائي للألباني رقم: (٦٥٨).
(٣) أحكام الجنائز للدكتور/ عبد الله الطيار.

ج- الاستعاذة قبل البدء بقراءة القرآن الكريم:

قال تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [النحل: ٩٨].

وهذا أمر من الله تعالى لعباده على لسان نبيه ﷺ إذا أرادوا قراءة القرآن أن يستعيذوا بالله من الشيطان الرجيم، وهذا أمر ندب ليس بواجب، والمعنى في الاستعاذة عند ابتداء القراءة؛ لئلا يلبس على القارئ قراءته ويخلط عليه، ويمنعه، من التدبر والتفكر(١).

د- الاستعاذة من وسوسة الشيطان في الصلاة:

عن أبي العلاء أن عثمان بن أبي العاص ﷺ أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي، فقال رسول الله ﷺ: «**ذاك شيطان يقال له: خنزب، فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه، واتفل على يسارك ثلاثًا**» قال: ففعلت ذلك فأذهبه الله عني. **[رواه مسلم]**(٢).

هـــ- الاستعاذة عند سماع نهيق الحمار:

عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: «**إذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله؛ فإنها رأت ملكًا. وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان؛ فإنه رأى شيطانًا**» **[رواه أبو داود]**(٣).

---

(١) تفسير ابن كثير (الجزء الثاني).
(٢) صحيح مسلم بشرح النووي (١٩٠/٧).
(٣) سنن أبي داود تحقيق محمد عوامة ج٥ رقم: (٥٠٦١).

و– الاستعاذة عند الغضب:

عن سليمان بن صرد ﷺ قال: استب رجلان عند النبي ﷺ ونحن عنده جلوس وأحدهما يسبُّ صاحبه مغضبًا، قد احمرَّ وجهه فقال النبي ﷺ: «**إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد. لو قال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم**». فقالوا للرجل: ألا تسمع ما يقول النبي ﷺ؟ قال: إني لست بمجنون. **[متفق عليه]**(1).

٢– الاستعاذة بالمعوذتين:

سورة الفلق وسورة الناس: قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ * وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ * وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ **[الفلق: ١–٥]**. وقال: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ * مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ * الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ * مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ **[الناس: ١–٦]**.

سبب نزول هاتين السورتين:

قال المفسرون: كان غلام من اليهود يخدم رسول الله ﷺ، فدنت إليه اليهود، ولم يزالوا به حتى أخذ مشاطة رأس النبي ﷺ وعدة أسنان من مشطه، فأعطاها اليهود، فسحروه فيها.

وكان الذي تولى ذلك لبيد بن الأعصم اليهودي، ثم دسها في بئر لبني زريق، يقال لها: «ذروان».

---

(١) اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان.

فمرض رسول الله ﷺ وانتثر شعر رأسه، ولبث ستة أشهر يرى أنه يأتي النساء ولا يأتيهن، وجعل يذوب، ولا يدري ما عراه.

فبينما هو نائم ذات يوم، إذ أتاه ملكان[1]، فقعد أحدهما عند رأسه، والآخر عند رجليه. فقال الذي عند رأسه: ما بال الرجل؟ قال: طُبَّ. قال: وما الطُّبُّ[2]؟ قال: سحر. قال: ومَنْ سحره؟ قال: لبيد بن الأعصم اليهودي. قال: وبم طبَّه؟ قال: بمشط ومشاطة. قال: وأين هو؟ قال: في جف طلعة تحت رعوفة في بئر ذروان.

و«الجف»: قشرة الطلع، و«الرعوفة»: حجر في أسفل البئر، يقوم عليه الماتح[3].

فانتبه رسول الله ﷺ فقال: يا عائشة! أما شعرتِ أن الله أخبرني بدائي؟! ثم بعث عليًا والزبير وعمار بن ياسر، فنزحوا ماء تلك البئر كأنه نقاعة الحناء، ثم رفعوا الصخرة وأخرجوا الجفَّ، فإذا فيه مشاطة رأسه ﷺ وأسنان مشطه، وإذا فيه وتر معقود فيه إحدى عشرة عقدة مغروزةً بالإبر.

فأنزل الله تعالى سورتي المعوذتين، فجعل كلما قرأ آية انحلت عقدة، ووجد رسول الله ﷺ خِفة، حتى انحلت العقدة الأخيرة، فقام

---

(١) هما جبريل وميكائيل.

(٢) أي المسحور.

(٣) وهو المستقي من البئر بالدلو.

كأنما أنشط من عقال. وجعل جبريل عليه السلام يقول: بسم الله أرقيك، من كل شيء يؤذيك، ومن كل حاسدٍ، وعين الله تشفيك!.

فقالوا: يا رسول الله! أفلا نؤُمُّ الخبيث فنقتله؟! فقال: «**أما أنا فقد شفاني الله، وأكره أن أُثير على الناس شرًّا**».

فضل المعوذات:

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ «كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث، فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه، وأمسح بيده رجاء بركتها» **[رواه البخاري]**(1).

وعنها رضي الله عنها «أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات» **[رواه البخاري]**(2).

وعن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألم تر آيات أنزلت الليلة لم يُر مثلهن قط** ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾» [رواه مسلم](3).

---

(1) فتح الباري رقم: (٥٠١٦).

(2) فتح الباري رقم: (٥٠١٧).

(3) صحيح مسلم بشرح النووي: (٩٦/٣).

وعنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**أُنزل أو أُنزلت علي آيات لم ير مثلهن قط المعوذتين**» **[رواه مسلم]**[(1)].

وعن أبي سعيد ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يتعوذ من الجان، وعين الإنسان، حتى نزلت المعوذتان، فلما نزلت أخذ بهما وترك ما سواهما. **[رواه الترمذي]**[(2)].

وعن جابر بن عبد الله ﷺ قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**اقرأ يا جابر**» قلت: وماذا أقرأ بأبي أنت وأمي يا رسول الله؟ قال: «**اقرأ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾**» فقرأتهما فقال: «**اقرأ بهما ولن تقرأ بمثلهما**» **[رواه النسائي]**[(3)].

وعن ابن عابس الجهني، أن رسول الله ﷺ قال له: «**يا ابن عابس، ألا أدلك** – أو قال: **ألا أخبرك** – **بأفضل ما يتعوذ به المتعوذون؟**» قال: بلى يا رسول الله، قال: «**﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ هاتين السورتين**»[(4)].

ومن هداية الآيات بالسورتين ما يلي:

١- وجوب التعوذ بالله والاستعاذة بجنابه تعالى من كل مخوف لا يقدر المرء على دفعه لخفائه، أو عدم القدرة عليه (شياطين الإنس والجن).

---

(١) صحيح مسلم بشرح النووي رقم: (٣/٩٦).

(٢) صحيح سنن الترمذي رقم (١٦٨١).

(٣) صحيح سنن النسائي رقم (٥٠٢٩).

(٤) صحيح سنن النسائي رقم (٥٠٢٠).

٢- تحريم النفث في العقد إذ هو من السحر. والسحر كفر، وحدُّ الساحر ضربة بالسيف.

٣- تحريم الحسد.

٤- تقرير ربوبية الله تعالى وألوهيته عز وجل.

٥- بيان لفظ الاستعاذة وهو (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) كما بينته السنة الصحيحة.

شرح بعض كلمات السورتين:

﴿أَعُوذُ﴾ أي أستجير وأتحصن. ﴿الْفَلَقِ﴾ أي الصبح.

﴿مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ﴾ من حيوان وجماد.

﴿غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ أي الليل إذا أظلم، أو القمر إذا غاب.

﴿النَّفَّاثَاتِ﴾ السواحر اللاتي ينفثن، ﴿فِي الْعُقَدِ﴾ في العقد التي يعقدونها.

﴿حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ إذا أظهر حسده، ﴿مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ﴾ من شر الشيطان.

﴿الْخَنَّاسِ﴾ الذي يخنس ويتأخر عن القلب عند ذكر الله تعالى، ﴿فِي صُدُورِ النَّاسِ﴾ في قلوبهم إذا غفلوا عن ذكر الله تعالى.

﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ من شياطين الجن ومن شياطين الإنس[1].

وتقرأ هاتان السورتان في الصباح وفي المساء، وعند النوم، وبعد الانتهاء من الصلاة والدليل على ذلك:

قال عبد الله بن خبيب ﷺ: خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب النبي ﷺ ليصلي لنا، فأدركناه، فقال: «**قل؟**». فلم أقل شيئًا، ثم قال: «**قُل**» فلم أقل شيئًا، قال: «**قُل**». فقلت: يا رسول الله، ما أقول؟: قال: «**قل هو الله أحد، والمعوذتين، حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء**» [رواه أبو داود][2].

وعن عائشة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ: «كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما وقرأ فيهما ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات» **[رواه البخاري]**[3].

قال أهل اللغة: النفث: نفخ لطيف بلا ريق.

---

(١) أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير جــ(٤).

(٢) صحيح الأذكار (للجزائري) الحديث رقم: (١٧) وقال الترمذي: حسن صحيح، ورواه النسائي.

(٣) صحيح الأذكار للجزائري الحديث رقم: (٢٥) ورواه مسلم، والترمذي، وأبو داود، وأحمد، والنسائي وابن السني.

وفي السنن عن عقبة بن عامر ﷺ قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوذتين دبر كل صلاة[1].

قال فضيلة الشيخ عبد الله بن جار الله الجار الله:

ويقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ مرة بعد كل صلاة، وثلاث مرات بعد صلاة الفجر وصلاة العصر. **[رواه أهل السنن الأربعة]**[2].

٣- الاستعاذة من علم لا ينفع وقلب لا يخشع، ونفس لا تشبع، ودعاء لا يسمع

عن زيد بن أرقم قال: لا أقول لكم إلا كما كان رسول الله ﷺ يقول، كان يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل، والجبن والبخل والهرم، وعذاب القبر، اللهم آت نفسي تقواها، وزكِّها أنت خير من زكَّاها، أنت وليها ومولاها، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلبٍ لا يخشع، ومن نفس لا تشبه، ومن دعوة لا يُستجاب لها**» [رواه مسلم][3].

وعن أبي هريرة ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «**اللهم**

---

(١) الوابل الصيب لابن قيم الجوزية ص: (١٥٢).

(٢) زاد المسلم اليومي للشيخ عبد الله الجار الله ص: (٢٢).

(٣) صحيح مسلم بشرح النووي (٩/٤١).

إني أعوذ بك من الأربع: من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفسٍ لا تشبع، ومن دعاء لا يُسمع» [رواه ابن ماجه][1].

وعن جابر ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**سلوا الله علمًا نافعًا، وتعوذوا بالله من علم لا ينفع**» [رواه ابن ماجه][2].

وعن عبد الله بن عمرو: أن النبي ﷺ كان يتعوذ من أربع: «**من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ودعاء لا يسمع، ونفس لا تشبع**» [رواه النسائي][3].

٤- الاستعاذة من شر السمع والبصر واللسان والقلب والمني

عن شكل بن حميد ﷺ قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا نبي الله، علِّمني تعوذًا أتعوذ به، فأخذ بيدي ثم قال: «**قل: أعوذ بك من شر سمعي، وشر بصري، وشر لساني، وشر قلبي، وشر منيي**» قال: حتى حفظتها. قال سعد بن أوس أحد رواة الحديث: والمني: ماؤه. [رواه النسائي][4].

---

(١) صحيح سنن ابن ماجه رقم: (٣٠٩٤).
(٢) صحيح سنن ابن ماجه (٣١٠٠).
(٣) صحيح سنن النسائي رقم: (٥٠٣٠).
(٤) صحيح سنن النسائي رقم: (٥٠٣١).

٥- الاستعاذة من الجبن والكسل:

عن المعتمر قال: سمعت أبي قال: سمعت أنس بن مالك ﷺ يقول: كان النبي ﷺ يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل، والجبن والهرم، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات**» [رواه البخاري](1).

وعن عمرو بن أبي عمرو: قال سمعت أنسًا ﷺ قال: كان النبي ﷺ يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من الهمِّ والحزن، والعجز والكسل، والجبن والبخل، وضلع الدين وقهر الرجال**» [رواه البخاري](2).

٦- الاستعاذة من البخل:

قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا﴾ **[النساء: ٣٧]**.

وقال تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا﴾ **[الإسراء: ٢٩]**.

---

(١) فتح الباري رقم: (٦٣٦٧).

(٢) فتح الباري رقم: (٦٣٦٩).

وعن مصعب قال: كان سعد يأمر بخمس ويذكرهن عن النبي ﷺ أنه كان يأمر بهن: «**اللهم إني أعوذ بك من البخل**...» الحديث **[رواه البخاري]**(1).

وعن أنس بن مالك ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يتعوذ يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من الكسل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك من الهرم، وأعوذ بك من البخل**» [رواه البخاري](2).

وعن مصعب عن أبيه قال: «تعوذوا بكلمات كان النبي ﷺ يتعوذ بهن: **اللهم إني أعوذ بك من الجبن، وأعوذ لك من البخل**..» إلى آخر الحديث. **[رواه البخاري]**(3).

وعن عمرو بن ميمون الأودي قال: كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان، ويقول: إن رسول الله ﷺ كان يتعوذ بهن دبر الصلاة: «**اللهم إني أعوذ بك من البخل**...» إلى آخر الحديث **[رواه النسائي]**(4).

٧- الاستعاذة من الهم والحزن:

عن أنس ﷺ قال: كان النبي ﷺ يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن**...» إلى آخر الحديث **[رواه البخاري]**(5).

---

(١) فتح الباري رقم: (٦٣٦٥).
(٢) فتح الباري رقم: (٦٣٧١).
(٣) فتح الباري رقم: (٦٣٧٤).
(٤) صحيح سنن النسائي رقم: (٥٠٣٣).
(٥) فتح الباري رقم: (٦٣٦٩).

٨- الاستعاذة من المأثم والمغرم[(١)]

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم، والمأثم والمغرم**...» إلى آخر الحديث **[رواه البخاري]**[(٢)].

وعن عروة ﷺ أن عائشة رضي الله عنها، أخبرته أن رسول الله ﷺ كان يدعو في الصلاة ويقول: «**اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم**. فقال له قائل: ما أكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم؟ قال: **إن الرجل إذا غرم حدَّث فكذب، ووعد فأخلف**» **[رواه البخاري]**[(٣)].

٩- الاستعاذة من العجز

عن زيد بن أرقم قال: لا أعلمكم إلا ما كان رسول الله ﷺ يعلِّمنا، يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من العجز**...» إلى آخر الحديث **[رواه النسائي]**[(٤)].

وعن أنس أن النبي ﷺ قال: «**اللهم إني أعوذ بك من العجز**...» إلى آخر الحديث **[رواه النسائي]**[(٥)].

---

(١) المأثم: الأمر الذي يأثم به الإنسان، والمغرم: الدَّين.
(٢) فتح الباري رقم: (٦٣٦٨).
(٣) فتح الباري رقم: (٦٣٩٧).
(٤) صحيح سنن النسائي رقم: (٥٠٤٤).
(٥) صحيح سنن النسائي رقم: (٥٠٤٥).

١٠- الاستعاذة من الذلة والقلة

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**تعوذوا بالله من الفقر، والقلة، والذلة، وأن تَظْلِمِ أو تُظْلَم**» [رواه ابن ماجه][1].

وعنه ﷺ قال: إن النبي ﷺ كان يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من القلة والفقر والذلة**...» إلى آخر الحديث. [رواه النسائي][2].

١١- الاستعاذة من الفقر

قال تعالى: ﴿**الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ**﴾ [البقرة: ٢٦٨] معنى يعدكم الفقر: أي يخوفكم من الفقر ليمنعكم من الإنفاق في سبيل الله. ويأمركم بالفحشاء: أي يدعوكم إلى ارتكاب الفواحش ومنها البخل والشح.

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم، والمغرم والمأثم، اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار، وفتنة القبر وعذاب القبر، وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر**...» إلى آخر الحديث [رواه البخاري][3].

---

(١) صحيح سنن ابن ماجه رقم: (٣٠٩٩).

(٢) صحيح سنن النسائي رقم: (٥٠٤٧).

(٣) فتح الباري رقم: (٦٣٧٥).

وعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**تعوذوا بالله من الفقر**...» إلى آخر الحديث. **[رواه ابن ماجة]**(١).

١٢- الاستعاذة من فتنة القبر

عن موسى بن عقبة قال: سمعت أم خالد بنت خالد — قال: ولم أسمع أحدًا سمع من النبي ﷺ غيرها — قالت: سمعت النبي يتعوذ من عذاب القبر. **[رواه البخاري]**(٢).

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: دَخَلَتْ عليَّ عجوزان من عُجز يهود المدينة فقالتا لي: إن أهل القبور يعذبون في قبورهم، فكذبتُهما، ولم أُنعم أن أصدقهما. فخرجتا، ودخل عليَّ النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إن عجوزين... وذكرت له. فقال: «**صدقتا، إنهم يعذَّبون عذابًا تسمعه البهائم كلها. فما رأيته بَعْدُ في صلاة إلا يتعوَّذ من عذاب القبر**» [رواه البخاري](٣).

وعنها رضي الله عنها: أن يهودية جاءت تسألها فقالت لها: أعاذك الله من عذاب القبر. فسألت عائشة رضي الله عنها رسول الله ﷺ: أيعذب الناس في قبورهم؟. فقال رسول الله ﷺ عائذاً بالله من ذلك» **[رواه البخاري]**(٤).

---

(١) صحيح سنن ابن ماجه رقم: (٣٠٩٩).

(٢) فتح الباري رقم: (٦٣٦٤).

(٣) فتح الباري رقم: (٦٣٦٦).

(٤) فتح الباري رقم: (١٠٤٩).

وعن أبي هريرة ﷺ قال: قال نبي الله ﷺ: «**اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر**...» إلى آخر الحديث **[رواه مسلم]**(1).

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: دخل عليَّ رسول الله ﷺ وعندي امرأة من اليهود وهي تقول: هل شعرت أنكم تفتنون في القبور؟ قالت: فارتاع رسول الله ﷺ وقال: «**إنما تفتن يهود**» قالت عائشة: فلبثنا ليالي، ثم قال رسول الله ﷺ: «**هل شعرتِ أنه أوحي إليَّ أنكم تفتنون في القبور؟**» قالت عائشة: فسمعت رسول الله ﷺ بعد ذلك يستعيذ من عذاب القبر. **[رواه مسلم]**(2).

وعنها رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ كثيرًا ما يدعو بهؤلاء الكلمات: «**اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار، وعذاب النار، وفتنة القبر وعذاب القبر**...» إلى آخر الحديث **[رواه النسائي]**(3).

١٣- الاستعاذة من الجوع والخيانة:

عن أبي هريرة ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من الجوع، فإنه بئس الضجيع، وأعوذ بك من الخيانة، فإنها بئست البطانة**» **[رواه النسائي]**(4).

---

(١) صحيح مسلم بشرح النووي (٣/٨٨).
(٢) صحيح مسلم بشرح النووي (٣/٨٥).
(٣) صحيح سنن النسائي رقم: (٥٠٤٩).
(٤) صحيح سنن النسائي رقم: (٥٠٥١).

١٤- الاستعاذة من الفزع (الخوف):

عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ كان يعلِّمهم من الفزع كلمات: «**أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون**». وفي رواية: جاء رجل إلى النبي ﷺ فشكا أنه يفزع في منامه، فقال رسول الله ﷺ: «**إذا أويت إلى فراشك فقل: أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون، فقالها فذهب عنه**» [رواه أبو داود][(١)].

١٥- الاستعاذة من غلبة الدين وضلعه[(٢)]

عن عبد الله بن عمرو بن العاص: أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهؤلاء الكلمات: «**اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين، وغلبة العدو، وشماتة الأعداء**» [رواه النسائي][(٣)].

وعن أنس بن مالك ﷺ قال: كان النبي ﷺ يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، والكسل والبخل، والجبن وضلع الدين، وغلبة الرجال**» [رواه النسائي][(٤)].

---

(١) كتاب الأذكار للجزائري ص: (١٢٩) والحديث رواه الترمذي وأحمد والنسائي ومالك وابن السني وابن ماجه وحسنه الألباني.

(٢) ضلع الدين: شدته وثقل حمله.

(٣) صحيح سنن النسائي رقم: (٥٠٥٥).

(٤) صحيح سنن النسائي رقم: (٥٠٥٦).

وعنه ﷺ قال: كنت أخدم النبي ﷺ فكنت اسمعه كثيرًا يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من الهمِّ والحزن، وضلع الدين، وغلبة الرجال**» [رواه أبو داود][1].

١٦- الاستعاذة من شر فتنة الدنيا وشر فتنة الغنى:

عن مصعب قال: كان سعد يأمر بخمس ويذكرهن عن النبي ﷺ أنه كان يأمر بهن: «**اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك أن أُردَّ إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا** – يعني فتنة الدجال – **وأعوذ بك من عذاب القبر**» [رواه البخاري][2].

وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم، والمغرم والمأثم، اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار، وفتنة القبر وعذاب القبر، وشر فتنة الغنى**...» إلى آخر الحديث [رواه البخاري][3].

١٧- الاستعاذة من الوسوسة[4]:

قال تعالى: ﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا

---

(١) سنن أبي داود تحقيق محمد عوامة رقم: (١٥٣٦).

(٢) فتح الباري رقم: (٦٣٦٥).

(٣) فتح الباري رقم: (٦٣٦٥).

(٤) الوسوسة: الصوت الخفي، ووسوسة الشيطان لابن آدم إلقاء معاني فاسدة ضارة في صورة مغرية ليعتقدها أو يقول بها أو يعمل.

مِنْ سَوْآتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ﴾ [الأعراف: ٢٠].

وقال تعالى: ﴿وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الأعراف: ٢٠٠].

وقال تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ * وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾ [المؤمنون: ٩٧، ٩٨]. وهمزات الشياطين: أي وساوسهم.

عن عروة بن الزبير ﷺ أن أبا هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**يأتي الشيطان أحدكم فيقول: من خلق كذا وكذا؟ حتى يقول له: مَنْ خلق ربك؟ فإذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته**» **[رواه مسلم]**(١).

وفي لفظ متفق عليه: «**فليقل: آمنت بالله ورسله**».

قال سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: ونوصي بالتعوذ بالله من الشيطان الرجيم عند وجود الوساوس، وإذا كانت في الله أو في رسوله ﷺ أو في الآخرة فقل: آمنت بالله ورسوله، مع الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم(٢).

وقال فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله: وقد أرشد النبي ﷺ في هذا الحديث العظيم إلى دفع السؤال بأمور

---

(١) صحيح مسلم بشرح النووي (١/١٥٤).

(٢) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة لابن باز رقم: (٦/٣٨٦).

ثلاثة: بالانتهاء، والتعوذ من الشيطان، وبالإيمان. فأمر بالانتهاء الذي يبطل التسلسل الباطل، وبالتعوذ من الشيطان الذي هو الملقي لهذه الشبهة، وبالإيمان الصحيح الذي يدفع كل ما يضاده من الباطل. والحمد لله فبالانتهاء: قطع الشر مباشرة، وبالاستعاذة: قطع السبب الداعي إلى الشر، وبالإيمان: اللجوء والاعتصام بالاعتقاد الصحيح اليقيني الذي يدفع كل معارض(1).

١٨- الاستعاذة من الضلال:

عن أم سلمة: أن النبي ﷺ كان إذا خرج من بيته قال: «**باسم الله، ربِّ أعوذ بك من أن أزل، أو أضل، أو أَظْلِم أو أُظْلَم، أو أجْهل أو يُجْهَلُ عليّ**» [رواه النسائي](2).

وعن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان يقول: «**اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، اللهم إني أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني، أنت الحي الذي لا يموت، والجن والإنس يموتون**» [متفق عليه](3).

(١) كتاب بهجة قلوب الأبرار وقرة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار للسعدي ص: (١٩).

(٢) صحيح سنن النسائي رقم: (٥٠٦١).

(٣) مشكاة المصابيح للألباني رقم: (٢٤٦٣).

١٩- الاستعاذة من سوء القضاء ودرك الشقاء وشماتة الأعداء وجهد البلاء:

عن أبي هريرة ﷺ قال: «كان النبي ﷺ يتعوذ من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء» **[رواه البخاري]**(١).

ومعنى «جهد البلاء»: المصائب التي تصيب الإنسان ويعجز عن دفعها.

ودرك الشقاء: من الإدراك لما يلحق الإنسان من تبعته.

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهؤلاء الكلمات: «**اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين، وغلبة العدو، وشماتة الأعداء**» **[رواه النسائي]**(٢).

٢٠- الاستعاذة من الهرم(٣):

عن أنس بن مالك ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يتعوذ يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من الكسل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك من الهرم، وأعوذ بك من البخل**» **[رواه البخاري]**(٤).

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم**...» إلى آخر الحديث **[رواه النسائي]**(٥).

---

(١) فتح الباري رقم: (٦٣٤٧) صحيح مسلم بشرح النووي رقم: (٣٠).
(٢) صحيح سنن النسائي رقم: (٥٠٦٣).
(٣) الهرم: بلوغ أقصى العمر.
(٤) فتح الباري رقم: (٦٣٧١).
(٥) صحيح سنن النسائي رقم: (٥٠٦٥).

وعن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ أنه «كان يتعوذ من الهرم وعذاب القبر» **[رواه الترمذي]**[1].

٢١- الاستعاذة من الجنون والجذام والبرص وسيئ الأسقام:

عن أنس ﷺ، أن النبي ﷺ كان يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من الجنون والجذام، والبرص وسيئ الأسقام**» **[رواه النسائي]**[2].

٢٢- الاستعاذة من أرذل العمل:

قال تعالى: ﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾ **[النحل: ٧٠]**.

ومعنى «يرد إلى أرذل العمر»: أي يهرم أو يَخْرِف ويصبح كالطفل لا يعلم بعد علم كان له قبل هرمه شيئًا.

عن مصعب قال: كان سعد يأمر بخمس ويذكرهن عن النبي ﷺ أنه كان يأمر بهن: «**اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك من أردَّ إلى أرذل العمر**...» إلى آخر الحديث **[رواه البخاري]**[3].

---

(١) صحيح سنن الترمذي رقم: (٢٨٢٦).
(٢) صحيح سنن النسائي رقم: (٥٠٦٨).
(٣) فتح الباري رقم: (٦٣٦٥).

٢٣- الاستعاذة من الحور بعد الكور ودعوة المظلوم:

عن عبد الله بن سرجس: أن رسول الله ﷺ كان إذا سافر قال: «**اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب، والحور بعد الكور**[1] **ودعوة المظلوم، وسوء المنظر في الأهل والمال**» [رواه النسائي][2].

٢٤- الاستعاذة من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق:

عن أبي هريرة ﷺ قال: إن رسول الله ﷺ كان يدعو يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من الشقاق، والنفاق، وسوء الأخلاق**» [رواه أبو داود][3].

٢٥- الاستعاذة من جار السوء:

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**تعوذوا بالله من جار السوء في دار المقام، فإن جار البادية يتحول عنك**» [رواه النسائي][4].

---

(١) أي النقصان بعد الزيادة.

(٢) صحيح سنن النسائي رقم: (٥٠٧٢).

(٣) سنن أبي داود تحقيق محمد عوامة رقم: (١٥٤١) وأخرجه النسائي.

(٤) صحيح سنن النسائي رقم: (٥٠٧٦).

٢٦- الاستعاذة من غلبة الرجال:

عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب، أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ لأبي طلحة: «**التمس لنا غلامًا من غلمانكم يخدمني**» فخرج بي أبو طلحة يُردفني وراءه، فكنت أخدم رسول الله ﷺ كلما نزل، فكنت أسمعه يكثر أن يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل، والبخل والجبن، وضلع الدين وغلبة الرجال**» **[رواه البخاري]**[1].

٢٧- الاستعاذة من شر فتنة المسيح الدجال:

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم، والمغرم والمأثم، اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار، وفتنة القبر وعذاب القبر، وشر فتنة الغنى، وشر فتنة الفقر، ومن شر فتنة المسيح الدجال**...» إلى آخر الحديث **[رواه البخاري]**[2].

وعنها رضي الله عنها قال: سمعت رسول الله ﷺ يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال. **[رواه مسلم]**[3].

---

(١) فتح الباري رقم: (٦٣٦٣).

(٢) فتح الباري رقم: (٦٣٧٥).

(٣) صحيح مسلم بشرح النووي رقم: (٣/٨٧).

٢٨- الاستعاذة من عذاب جهنم:

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**أعوذ بالله من عذاب جهنم**...» إلى آخر الحديث **[رواه النسائي]**(١).

وعن أبي علقمة، حدثني أبو هريرة من فيه على في قال: وقال – يعني النبي ﷺ –: «**استعيذوا بالله من خمس: من عذاب جهنم**...» إلى آخر الحديث **[رواه النسائي]**(٢).

وعن أبي هريرة ﷺ قال: «كان رسول الله ﷺ يتعوذ من عذاب جهنم...» إلى آخر الحديث. **[رواه النسائي]**(٣).

٢٩- الاستعاذة من زوال النعمة وتحويل العافية وفجاءة النقمة.

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: كان دعاء رسول الله ﷺ: «**اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجاءة نقمتك، وجميع سخطك**» [رواه مسلم](٤).

٣٠- الاستعاذة من فتنة المحيا والممات:

عن المعتمر قال: سمعت أبي قال: سمعت أنس بن مالك ﷺ

(١) صحيح سنن النسائي رقم: (٥٠٧٩).
(٢) صحيح سنن النسائي رقم: (٥٠٨٤).
(٣) صحيح سنن النسائي رقم: (٥٠٩٠).
(٤) مشكاة المصابيح للألباني رقم: (٢٤٦١).

يقول كان النبي ﷺ يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل، والجبن والهرم، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات**» [رواه البخاري][1].

٣١- الاستعاذة من شر هذه الليلة وشر ما فيها وما بعدها:

عن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ إذا أمسى قال: «**أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، اللهم إني أسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها**...» إلى آخر الحديث.

وفي رواية «**وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها**» [رواه مسلم][2].

٣٢- الاستعاذة من عذاب الله:

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**عوذوا بالله من عذاب الله**...» إلى آخر الحديث. [رواه مسلم][3].

---

(١) فتح الباري رقم: (٦٣٦٧).
(٢) صحيح مسلم بشرح النووي الجزء التاسع صفحة رقم: (٤٣).
(٣) صحيح مسلم بشرح النووي (٣/٨٨).

٣٣- الاستعاذة من عذاب النار وحرها:

عن عدي بن حاتم أن النبي ﷺ ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها، ثم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها، ثم قال: «**اتقوا الله ولو بشق تمرة، فمن لم يجد فبكلمة طيبة**» [رواه البخاري][1].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا كان في سفر وأسحر يقول: «**سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا، ربنا صاحبنا وأفضل علينا عائذاً بالله من النار**». [رواه مسلم][2].

وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**اللهم رب جبرائيل وميكائيل، ورب إسرافيل، أعوذ بك من حر النار، ومن عذاب القبر**» [رواه النسائي][3].

٣٤- الاستعاذة من شر ما عمل وما لم يعمل:

عن فروة بن نوفل الأشجعي قال: سألت عائشة رضي الله عنها عما كان رسول الله ﷺ يدعو به الله قالت: كان يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل**» [رواه مسلم][4].

---

(١) فتح الباري رقم: (٦٥٦٣).
(٢) صحيح مسلم بشرح النووي (٣٩/٩).
(٣) صحيح سنن النسائي رقم: (٥٠٩٢).
(٤) صحيح مسلم بشرح النووي (٣٨/٩).

٣٥- الاستعاذة من الخسف:

قال تعالى: ﴿فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ **[العنكبوت: ٤٠]**.

وقال تعالى: ﴿أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ﴾ **[الملك: ١٦]**.

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اللهم إني أعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي**» يعني بذلك الخسف. **[رواه النسائي]**[(١)].

٣٦- الاستعاذة من الهرم والتردي:

عن أبي اليسر: أن رسول الله ﷺ كان يدعو فيقول: «**اللهم إني أعوذ بك من الهرم والتردي...**» إلى آخر الحديث **[رواه النسائي]**[(٢)].

---

(١) صحيح سنن النسائي رقم: (٥١٠٢).

(٢) صحيح سنن النسائي رقم: (٥١٠٥).

٣٧- الاستعاذة من ضيق المقام يوم القيامة:

عن عاصم بن حميد قال: سألت عائشة رضي الله عنهما: بمَ كان رسول الله ﷺ يفتتح قيام الليل؟ قالت: سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد، كان يكبِّر عشرًا، ويسبِّح عشرًا، ويستغفر عشرًا، ويقول: «**اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني**» ويتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة. **[رواه النسائي]**(١).

٣٨- الاستعاذة من شر ما صنع:

عن بشير بن كعب العدوي قال: حدثني شداد بن أوس ﷺ عن النبي ﷺ: «**سيد الاستغفار أن يقول: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت**...» إلى آخر الحديث **[رواه البخاري]**(٢).

٣٩- الاستعاذة من الفتن ما ظهر منها وما بطن:

عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد أنه سمعه يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «**يأتي على الناس زمان خير مال الرجل المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر، يفرُّ بدينه من الفتن**» **[رواه البخاري]**(٣).

---

(١) صحيح سنن النسائي رقم: (٥١٠٨).

(٢) فتح الباري.

(٣) فتح الباري رقم: (٦٤٩٥).

وعن أنس ﷺ سئل رسول الله ﷺ حتى أحْفَوه المسألة، فغضب، فصعد المنبر فقال: «**لا تسألوني اليوم عن شيء إلا بيَّنته لكم**» فجعلت أنظر يمينًا وشمالاً، فإذا كل رجل لافًّا رأسه في ثوبه يبكي، فإذا رجل كان إذا لاحى الرجال يدعى لغير أبيه، فقال: يا رسول الله مَنْ أبي؟ قال: «**حذافة**». ثم أنشأ عمر ﷺ يقول: رضينا بالله ربًا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد ﷺ رسولاً. نعوذ بالله من الفتن...» إلى آخر الحديث **[رواه البخاري]**[1].

وعن زيد بن ثابت قال: بينا رسول الله ﷺ في حائط لبني النجار على بغلة له ونحن معه، إذ حادت به وكادت تلقيه. وإذا أَقْبُرٌ ستةٌ أو خمسةٌ أو أربعةٌ، فقال: «**من يعرف أصحاب هذه الأقبر؟**» فقال رجل: أنا. فقال: «**فمتى مات هؤلاء؟** قال: ماتوا في الإشراك[2] فقال: **إن هذه الأمة تبتلى في قبورها، فلولا أن لا تدافنوا**[3] **لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمعه منه**» ثم أقبل بوجهه علينا، فقال: «**تعوذوا بالله من عذاب النار**» قالوا: نعوذ بالله من عذاب النار. قال: «**تعوذوا بالله من عذاب القبر**» قالوا: نعوذ بالله من عذاب القبر. قال: «**تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن**» قالوا: نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن. قال: «**تعوذوا بالله من فتنة الدجال**» قالوا: نعوذ بالله من فتنة الدجال» **[رواه مسلم]**[4].

---

(١) فتح الباري رقم: (٦٤٩٢).

(٢) في الإشراك: أي في الجاهلية قبل بعثة النبي ﷺ.

(٣) لا تدافنوا: أي لولا مخافة عدم التدافن إذا كشف لكم.

(٤) صحيح مسلم رقم: (٢٨٦٧).

٤٠- الاستعاذة من الغاسق إذا وقب:

قال الله تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ [الفلق: ٣]. ومعنى: «غاسق إذا وقب»: أي الليل إذا أظلم، أو القمر إذا غاب.

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ أخذ بيدها فأشار بها إلى القمر، فقال: «**استعيذي بالله من شر هذا، فإنه الغاسق إذا وقب**» [رواه الترمذي](١).

٤١- الاستعاذة من إمارة السفهاء:

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال لكعب بن عجرة: «**أعاذك الله يا كعب من إمارة السفهاء**...» إلى آخر الحديث [رواه أحمد](٢).

٤٢- الاستعاذة من شر النفس وشر الشيطان وشركه:

عن أبي هريرة ﷺ: أن أبا بكر الصديق ﷺ قال: يا رسول الله، علِّمني شيئًا أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت قال: «**قل: اللهم عالم الغيب والشهادة، فاطر السموات والأرض، ربَّ كل شيء**

---

(١) كتاب المستدرك على الصحيحين رقم: (٤٠٤١) ورواه النسائي وأحمد وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

(٢) كتاب المستدرك على الصحيحين رقم: (٨٣٥١) ورواه عبد الرزاق والبزار وابن حبان.

ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي[1] **وشر الشيطان وشركه»** [رواه الترمذي][2].

وعن عمران بن حصين، قال: قال النبي ﷺ لأبي: «**يا حصين: كم تعبد اليوم إلهًا؟**» قال أبي: سبعة: ستًّا في الأرض، وواحدًا في السماء. قال: «**فأيهما تعدُّ لرغبتك ورهبتك؟**» قال: الذي في السماء. قال: «**يا حصين، أما إنك لو أسلمت علَّمتك كلمتين تنفعانك**» قال: فلما أسلم حصين قال: يا رسول الله: علِّمني الكلمتين اللتين وعدتني، فقال: «**قل اللهم ألهمني رشدي، وأعذني من شر نفسي**» [رواه الترمذي][3].

٤٣- الاستعاذة من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء:

عن قطبة بن مالك، قال: كان النبي ﷺ يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء**» [رواه الترمذي][4].

---

(١) أي شر هواي المخالف للهدي.

(٢) كتاب صحيح الأذكار (للجزائري) ص(١١٥) وروى الحديث أبو داود.

(٣) كتاب مشكاة المصابيح رقم: (٢٤٧٦).

(٤) كتاب مشكاة المصابيح رقم: (٢٤٧١) وقال الترمذي: حديث حسن.

٤٤- الاستعاذة من شر ما استعاذ منه النبي ﷺ:

عن أبي أمامة ﷺ قال: دعا رسول الله ﷺ بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئًا، قلنا: يا رسول الله، دعوتَ بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئًا، فقال: «**ألا أدلكم على ما يجمع ذلك كله؟ تقول: اللهم إني أسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد ﷺ، وأعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد ﷺ...**» إلى آخر الحديث [رواه الترمذي](1).

٤٥- الاستعاذة من حال أهل النار:

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**اللهم انفعني بما علَّمتني، وعلِّمني ما ينفعني وزدني علمًا، الحمد لله على كل حال، وأعوذ بالله من حال أهل النار**» [رواه الترمذي](2).

٤٦- الاستعاذة من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا هب(3) من الليل كبر عشرًا، وحمد عشرًا، وقال سبحان الله وبحمده

---

(١) رياض الصالحين للنووي، وقال الترمذي: حديث حسن.
(٢) صحيح سنن الترمذي رقم: (٢٨٤٥).
(٣) هبَّ: أي استيقظ.

عشرًا، وقال سبحان الملك القدوس[1] عشرًا، واستغفر عشرًا، وهلل[2] عشرًا، ثم قال: «**اللهم إني أعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة**» عشرًا، ثم يفتتح الصلاة **[رواه أبو داود]**[3].

٤٧- الاستعاذة من شر الكبر:

عن أنس ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يتعوذ بهؤلاء الكلمات، كان يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم، والجبن والبخل، وسوء الكبر، وفتنة الدجال وعذاب القبر**» **[رواه النسائي]**[4].

٤٨- الاستعاذة عند خوف القوم:

عن أبي بردة بن عبد الله بن قيس أن أباه ﷺ حدَّث أن النبي ﷺ كان إذا خاف قومًا قال: «**اللهم إنا نجعلك في نحورهم، ونعوذ بك من شرورهم**» **[رواه أبو داود]**[5].

---

(١) القدوس: اسم من أسماء الله تعالى أي الطاهر المبارك.

(٢) هلل: قال لا إله إلا الله.

(٣) كتاب الأذكار للنووي ص: (٥٨).

(٤) صحيح سنن النسائي رقم: (٥٠٧٠).

(٥) كتاب المستدرك على الصحيحين رقم: (٢٦٧٦) ورواه أحمد والبيهقي وابن ماجه.

٤٩- الاستعاذة عند التَّرَوُّع في المنام:

عن يحيى بن سعيد، قال: بلغني أن خالد بن الوليد قال لرسول الله ﷺ: إني أروع في المنام، فقال رسول الله ﷺ: «**قل: أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه، وشر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون**»[١].

٥٠- الاستعاذة عند السفر:

عن أبي الزبير أن عليًّا الأزدي أخبره أن ابن عمر رضي الله عنهما علَّمهم أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجًا إلى السفر كبَّر ثلاثًا، ثم قال: «**سبحان الذي سخَّر لنا هذا وما كنا له مقرنين، وإنا إلى ربنا لمنقلبون، اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى، ومن العمل ما ترضى، اللهم هوِّن علينا سفرنا هذا، واطو عنا بُعده، اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر، وسوء المنقلب في المال والأهل**» وإذا رجع قالهن، وزاد فيهن: «**آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون**» [رواه مسلم][٢].

قال فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله:

«**اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر**» أي مشقته وصعوبته.

---

(١) موطأ الإمام مالك الحديث رقم: (١٧٢٨).

(٢) صحيح مسلم بشرح النووي (٥/١١٠) (١١١).

«**وكآبة المنظر**» أي الحزن الملازم والهم الدائم.

«**وسوء المنقلب في المال والأهل والولد**» أي يا رب نسألك أن تحفظ علينا كل ما خلفناه وراءنا، وفارقناه بسفرنا من أهل وولد ومال، وأن ننقلب إليهم مسرورين بالسلامة، والنعم المتوافرة علينا وعليهم، فبذلك تتم النعمة، ويكمل السرور[1].

٥١- الاستعاذة عند نزول منزل:

عن خولة بنت حكيم السلمية قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من نزل منزلاً ثم قال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق؛ لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك**» [رواه مسلم][2].

٥٢- الاستعاذة عند المرض:

عن عثمان بن أبي العاص، أنه شكا إلى رسول الله ﷺ وجعًا يجده في جسده، فقال له رسول الله ﷺ: «**ضع يدك على الذي يألم من جسدك، وقل: باسم الله ثلاثًا، وقل سبع مرات: أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر**» قال: ففعلت، فأذهب الله ما كان بي. **[رواه مسلم]**[3].

(١) كتاب بهجة قلوب الأبرار وقرة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار للسعدي ص: (١٦١).
(٢) صحيح مسلم بشرح النووي (٩/٣١).
(٣) مشكاة المصابيح رقم: (١٥٣٣).

وعن عثمان بن عفان ﷺ قال: مرضت فكان رسول الله ﷺ يعودني، فعادني يومًا، فقال: «**بسم الله الرحمن الرحيم، أعيذك بالله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد، من شر ما تجد**» فلما استقل[1] رسول الله ﷺ قائمًا قال: «**يا عثمان، تعوَّذ بها فما تعوذتم بمثلها**»[2].

٥٣- الاستعاذة عند النوم:

عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ، أنه كان يقول إذا أوى إلى فراشه: «**اللهم رب السموات والأرض، ورب كل شيء، فالق الحب والنوى، منزل التوراة والإنجيل والقرآن العظيم، أعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عني الدَّين وأغنني من الفقر**» **[رواه ابن ماجه]**[3].

وعن علي بن أبي طالب ﷺ، قال: بتُّ عند رسول الله ﷺ ذات ليلة، فكنت أسمعه إذا فرغ من صلاته وتبوأ مضجعه يقول: «**اللهم إني أعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناءً عليك، أنت كما أثنيت على نفسك**» **[رواه أبو داود]**[4].

---

(١) استقل: نهض وهب.

(٢) الأذكار للنووي ص: (٢٢١).

(٣) صحيح سنن ابن ماجه رقم: (٣١٢٣).

(٤) كتاب عمل اليوم والليلة لابن السني الحديث رقم: (٧٦٦) ورواه الترمذي والنسائي وابن ماجه، وهو حديث صحيح.

٥٤- الاستعاذة عند الخروج من المنزل:

عن أم سلمة رضي الله عنها واسمها هند؛ أن النبي ﷺ كان إذا خرج من بيته قال: «**باسم الله توكلت على الله، اللهم إني أعوذ بك أن أَضَلَّ أو أُضَلَّ، أو أَزِلّ أو أُزَلَّ، أو أَظْلِم أو أُظْلَمَ، أو أَجْهل أو يُجهل عليَّ**» [**رواه أبو داود**][1].

أضلَّ: لا أهتدي إلى الحق. أُضلُّ: يُضلني الآخرون.

أَزلَّ: أرتكب المعاصي. أجهل: أقع في الخطأ والسفه.

٥٥- الاستعاذة عند رؤية السحاب:

عن يزيد بن المقدام بن شريح عن أبيه المقدام عن أبيه، أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن النبي ﷺ كان إذا رأى سحابًا مقبلاً من أفق من الآفاق ترك ما هو فيه، وإن كان في صلاته، حتى يستقبله، فيقول: «**اللهم إنا نعوذ بك من شر ما أرسل به**» فإن أمطر قال: «**اللهم سيبًا نافعًا**»[2] مرتين أو ثلاثة، وإن كشفه الله عز وجل و لم يمطر حمد الله على ذلك. [**رواه ابن ماجه**][3].

---

(١) كتاب الأذكار للنووي ص: (٦٢) وقال: حديث صحيح، ورواه أيضًا الترمذي والنسائي وابن ماجه وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

(٢) السيب، والصيب: المطر الجاري على وجه الأرض من كثرته.

(٣) صحيح سنن ابن ماجه رقم: (٣١٣٧).

٥٦- الاستعاذة عند دخول الخلاء:

عن أنس بن مالك ﷺ قال: «كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء قال: **اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث**» [رواه البخاري][(١)].

وعن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن هذه الحشوش محتضرة، فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل: أعوذ بالله من الخبث والخبائث**» [رواه أبو داود][(٢)].

٥٧- الاستعاذة عند رؤية قرية يريد دخولها:

عن صهيب صاحب النبي ﷺ قال: إن النبي ﷺ لم يرَ قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها: «**اللهم رب السموات السبع وما أظللن، ورب الأرضين السبع وما أقللن، ورب الشياطين وما أضللن، ورب الرياح وما ذرين، إنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها، ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها**» [رواه ابن حبان][(٣)].

---

(١) فتح الباري رقم: (٦٩٥).

(٢) كتاب المستدرك على الصحيحين رقم: (٦٩٥) ورواه ابن ماجه وأحمد والنسائي والبيهقي وابن حبان وابن خزيمة.

(٣) كتاب المستدرك على الصحيحين رقم: (١٦٧٦) ورواه النسائي وابن خزيمة والبيهقي والحاكم والطبراني.

٥٨- الاستعاذة عند دخول المسجد:

عن حيوة بن شريح، قال: لقيت عقبة بن مسلم فقلت له: بلغني أنك حدَّثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ أنه كان إذا دخل المسجد قال: «**أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم، من الشيطان الرجيم**» قال: أقط؟[١] قلت: نعم، قال: «**فإذا قال ذلك. قال الشيطان: حُفظ مني سائر اليوم**» [رواه أبو داود][٢].

٥٩- الاستعاذة عند قيام الليل:

عن أبي سعيد الخدري ؓ قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل كبَّر ثم يقول: «**سبحانك اللهم وبحمدك، تبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك**» ثم يقول: «**لا إله إلا الله**» ثلاثًا، ثم يقول: «**الله أكبر كبيرًا**» ثلاثًا «**أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه**» ثم يقرأ. [رواه أبو داود][٣].

---

(١) أقط: معناها أبلغك عني هذا القدر من الحديث فحسب؟

(٢) سنن أبي داود تحقيق محمد عوامة رقم: (٤٦٧).

(٣) سنن أبي داود تحقيق محمد عوامة رقم: (٧٧١) وأخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه.

٦٠- الاستعاذة عند سماع نباح الكلاب ونهيق الحمار في الليل:

عن جابر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا سمعتم نُباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل، فتعوذوا بالله منهن؛ فإنهن يرين ما لا ترون**» [رواه أبو داود][(١)].

٦١- الاستعاذة عند لبس الثوب:

عن أبي سعيد ﷺ، أن النبي ﷺ كان إذا لبس ثوبًا (سماه قميصًا أو رداء أو عمامة) يقول: «**اللهم إني أسألك من خيره وخير ما هو له، وأعوذ بك من شره وشر ما هو له**» [رواه أبو داود][(٢)].

وعنه ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوبًا سماه باسمه وقال: «**اللهم أنت كسوتني هذا الثوب فلك الحمد، أسألك من خيره وخير ما صُنع له، وأعوذ بك من شره وشر ما صُنع له**» [رواه أبو داود][(٣)].

---

(١) صحيح الأذكار للجزائري الحديث رقم: (٢٤٢) ورواه أحمد في المسند، والبخاري في الأدب المفرد، وابن السني في عمل اليوم والليلة، وصححه ابن حبان والألباني.

(٢) كتاب عمل اليوم والليلة لابن السني الحديث رقم: (١٤) ورواه الترمذي وأحمد، وصححه ابن حبان.

(٣) كتاب عمل اليوم والليل لابن السني الحديث رقم: (٢٧٠) ورواه الترمذي وأحمد، وصححه ابن حبان.

٦٢- الاستعاذة عند الخروج من المسجد:

عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا دخل أحدكم المسجد – أو أتى إلى المسجد – فليسلم على النبي ﷺ وليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليسلم على النبي ﷺ، وليقل: اللهم أعذني من الشيطان الرجيم**» [رواه ابن ماجه](1).

٦٣- الاستعاذة عند مرور القارئ بآية عذاب:

عن حذيفة أنه صلى إلى جنب النبي ﷺ ليلة، فقرأ، فكان إذا مرَّ بآية عذاب، وقف وتعوَّذ، وإذا مرَّ بآية رحمة، وقف فدعا، وكان يقول في ركوعه: «**سبحان ربي العظيم**» وفي سجوده: «**سبحان ربي الأعلى**» [رواه النسائي](2).

٦٤- الاستعاذة عند دخول الزوج على زوجته يوم زواجه:

عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «**إذا أفاد أحدكم امرأة أو خادمًا أو دابة؛ فليأخذ بناصيتها وليقل: اللهم إني أسألك من خيرها وخير ما جبلت عليه، وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلت عليه**» [رواه ابن ماجه](3).

---

(١) كتاب عمل اليوم والليلة لابن السني الحديث رقم: (٨٦) وصححه ابن حبان.

(٢) صحيح سنن النسائي رقم: (٩٦٤).

(٣) صحيح سنن ابن ماجه رقم: (١٥٥٧).

٦٥- الاستعاذة عند رؤية ما يكره في المنام:

عن عبد ربه بن سعيد قال: سمعت سلمة يقول: «لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني، حتى سمعت أبا قتادة يقول: وأنا كنت أرى الرؤيا تمرضني، حتى سمعت النبي ﷺ يقول: «**الرؤيا الحسنة من الله، فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا مَنْ يحب، وإذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان، وليتفل ثلاثًا، ولا يحدث بها أحدًا، فإنها لا تضره**» [رواه البخاري][١].

وعن أبي سعيد الخدري ﷺ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبُّها فإنها من الله، فليحمد الله عليها وليحدث بها، وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان، فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد، فإنها لا تضره**». [رواه البخاري][٢].

وعن جابر ﷺ عنه عن رسول الله ﷺ قال: «**إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاث مرات، وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثًا. وليتحول عن جنبه الذي كان عليه**» [رواه مسلم][٣].

---

(١) فتح الباري رقم: (٧٠٤٤).

(٢) فتح الباري رقم: (٧٠٤٥).

(٣) كتاب صحيح الأذكار للجزائري ص: (١٢٨) ورواه الترمذي وابن ماجه والدرامي وأحمد والنسائي.

٦٦- الاستعاذة في دُبر الصلاة:

عن سعد بن أبي وقاص ﷺ أن رسول الله ﷺ كان يتعوذ دبر الصلاة بهؤلاء الكلمات: «**اللهم إني أعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك من أرد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وأعوذ بك من عذاب القبر**» [**رواه البخاري**][١].

وعن عقبة بن عامر ﷺ قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوذتين دُبر كل صلاة. وفي رواية أبي داود «المعوذات» [**رواه أبو داود**][٢].

٦٧- الاستعاذة في آخر الوتر:

عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، أن النبي ﷺ كان يقول في آخر وتره: «اللهم إنا نعوذ برضاك من سخطك، وبعفوك من عقوبتك، وبك منك، لا نحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك[٣].

٦٨- الاستعاذة في الصباح والمساء:

عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: كان نبي الله إذا أمسى قال:

---

(١) كتاب صحيح الأذكار للجزائري ص: (١٧٣) ورواه الترمذي والنسائي وأحمد.

(٢) كتاب صحيح الأذكار للجزائري ص: (١٧٤) ورواه النسائي وابن السني والحاكم وأحمد وابن حبان، وصححه الألباني.

(٣) تصحيح الدعاء للدكتور/ بكر أبو زيد ص: (٤٦١).

«**أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، ربِّ أسألك خير ما في هذه الليلة، وخير ما بعدها، وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها، رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، رب أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر**» وإذا أصبح قال ذلك أيضًا: «**أصبحنا وأصبح الملك لله**» **[رواه مسلم]**[1].

وعن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**من قال حين يصبح أو حين يمسي: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأما على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت**...» إلى آخر الحديث **[رواه أبو داود]**[2].

وعن أنس ﷺ: أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهذه الدعوة إذا أصبح وإذا أمسى: «**اللهم إني أسألك من فجأة الخير، وأعوذ بك من فجأة الشر**»[3].

٦٩- الاستعاذة إذا هاجت الريح:

قال تعالى: ﴿**وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ**﴾ **[الحاقة: ٦]**.

---

(١) صحيح الأذكار للجزائري ص: (١١٣).

(٢) سنن أبي داود تحقيق محمد عوامة رقم: (٥٠٣١) والحديث أخرجه النسائي وابن ماجه والترمذي.

(٣) كتاب الأذكار للنووي ص: (١٤٦).

وعن أبي هريرة ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الريح من روح الله**[1] **تأتي بالرحمة، وتأتي بالعذاب، فإذا رأيتموها فلا تسبوها، وسلوا الله خيرها، واستعيذوا بالله من شرها**» [رواه أبو داود][2].

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي ﷺ إذا عصفت الريح قال: «**اللهم إني أسألك خيرها، وخير ما فيها، وخير ما أُرْسِلَت به، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به**» [رواه مسلم][3].

٧٠- الاستعاذة إذا سجد في الصلاة:

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: كنت نائمة إلى جنب رسول الله ﷺ ففقدته من الليل، فلمسته بيدي، فوضعت يدي على قدميه وهو ساجد يقول: «**أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وبك منك، لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك**»[4].

(١) الريحُ من روح الله: أي من رحمته بعباده.

(٢) سنن أبي داود تحقيق محمد عوامة رقم: (٥٠٥٦) وأخرجه النسائي وابن ماجه.

(٣) صحيح الأذكار للجزائري الحديث رقم: (٢١٦) ورواه البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه.

(٤) موطأ الإمام مالك الحديث رقم: (٤٩٩).

٧١- الاستعاذة بعد التشهد الأخير في الصلاة:

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير فليتعوذ بالله من أربع: من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر المسيح الدجال**»[1] [رواه البخاري][2].

٧٢- تعويذ الأبناء:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي ﷺ يعوِّذ الحسن والحسين بقوله: «**أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة**» ثم يقول: «**هكذا كان يُعَوِّذُ إبراهيمُ ابنيه إسماعيل وإسحاق**» [رواه البخاري][3].

* * * *

(١) المسيح الدجال سمي الدجال مسيحًا، لأن له عينًا ممسوحة، والمسيح الذي أحد شِقَي وجهه ممسوح لا عين له ولا حاجب، ويسمى أيضًا مسيح الضلالة، بخلاف المسيح عيسى عليه السلام فهو مسيح الهدى، لأنه كان يمسح المريض فيبرأ بإذن الله تعالى.

(٢) صحيح الأذكار للجزائري ص (١٦٢) ورواه مسلم وأبو داود والنسائي وأحمد.

(٣) كتاب المستدرك على الصحيحين رقم: (٤٨٣٤) رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجه.

الفهــــــرس

